

## المخدرات في أوساط الشباب إعداد دراسة علمية للكشف عن مدى استفحال ظاهرة الإدمان

أكد السيد عبد المالك السايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات بأن هذه الهيئة بصدد إعداد دراسة علمية للكشف عن مدى استفحال ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب تشمل 10 آلاف عائلة و45 ألف شاب على المستوى الوطني كما يسعى الديوان إلى إنشاء بنك معلومات للتحكم في الإحصائيات المتعلقة بهذه الأفة.

المحجوزة هي من نوع القنب الهندي التي تسوق نحو أوروبا وبلدان الشرق الأوسط باستعمال وسائل النقل المختلفة في البر والبحر.

ولدى تطرقه لوضعية المخدرات في الجزائر خلال السنتين الأخيرتين أكد ذات المسؤول أنه تم حجز خلال السنة المنقضية 16 طن من القنب الهندي مقابل 10 أطنان خلال سنة 2006 بزيادة تقدر بـ 65 بالمائة و22 كلغ من الكوكايين سنة 2007 مقابل 7 كلغ سنة 2006 بالإضافة إلى حجز 233 ألف قرص مهلوس في 2007 مقابل 319 ألف قرص في 2006.

وأضاف ذات المسؤول بأنه تمت معالجة 6883 قضية مخدرات سنة 2007 مقابل 6880 قضية في 2006 مشيراً إلى أن أزيد من 85 بالمائة من فئة الشباب معنيون بهذه الجريمة منهم 43 بالمائة شباب يتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 سنة و37 بالمائة ما بين 25 و35 سنة و4 بالمائة من الشباب دون 18 سنة.

وتواصلت أشغال اليوم التحسيس حول الإدمان على المخدرات الذي نظمه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات على مدى يوم واحد وشارك فيه ممثلو قطاع العدالة والجمارك وإطارات مصالح الأمن والدرك الوطنيين ورجال دين وممثلو المجتمع المدني.

وأوضح ذات المسؤول لدى إشرافه أمس بالوادي على أشغال اليوم التحسيس حول أفة المخدرات بأن هذه الدراسة ستسمح مستقبلاً بتوفير معطيات أفضل تمكن من التكفل بشكل أمثل بالمدمنين بهذه الأفة.

وبالمناسبة أشار السيد عبد المالك السايح بأن مصالحه أحصت خلال العشرة الأخيرة 22695 مدمن على المستوى الوطني 80 في المائة منهم من عنصر الشباب حيث أن أغلب المتعاطين للمخدرات تتراوح أعمارهم ما بين 16 و35 سنة. مضيفاً في نفس السياق بأن الديوان تكفل بـ 1292 حالة خلال سنة 2007.

وقال ذات المسؤول أن الدولة أخذت على عاتقها إنجاز 15 مركزاً استشفائياً لعلاج المدمنين و53 مركز وسيط وفتح 185 خلية إصغاء إلى جانب قيامها بتعديل ثلاث تشريعات تتعلق بالمخدرات وتبيض الأموال مشيراً إلى أن الديوان يخصص سنوياً 5 ملايين دج سنوياً من ميزانية الدولة لمكافحة المخدرات والإدمان عليها.

ومن جهته أشار السيد صالح عبد النور مدير الدراسات والتحليل والتقييم بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات بأن الجزائر تصنف منطقة عبور المخدرات انطلاقاً من المناطق الغربية إلى الحدود الشرقية للوطنية مروراً بعدد من ولايات الوطن مسيماً بأن 74 في المائة من المخدرات